33 - خطبة الأعرابى السائل في المسجد الحرام .

عن أبي زيد قال بينا أنا في المسجد الحرام إذ وقف علينا أعرابي فقال .

يا مسلمون إن الحمد والصلاة على نبيه إني امرؤ من أهل هذا الملطاط الشرقى المواصى أسياف تهامة عكفت على سنون محش فاجتبت الذري وهشمت العري وجمشت النجم وأعجت البهم وهمت الشحم والتحبت اللحم وأحجنت العظم وغادرت التراب مورا والماء غورا والناس أوزاعا والنبط قعاعا والضهل جزاعا والمقام جعجاعا يصبحنا الهاوي ويطرقنا العاوي فخرجت لا أتلفع بوصيدة ولا أتفوت هبيدة فالبخصات وقعة والركبات زلعة والأطراف قفعة والجسم مسلهم والنظر مدرهم أعشو فأغطش وأضحي فأخفش أسهل ظالعا وأحزن راكعا فهل من آمر